

مقدمة الآداب العشرة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة
واتم التسليم اما بعد. فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين. قلتم وفقكم الله - [00:00:00](#)

ونفعنا بعلمكم في مصنفكم الآداب العشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم هداي الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الآداب عشرة.
ابتدأ المصنف وفقه الله رسالته بالبسملة. مقتصرًا عليه اتباعًا للوالد في السنة النبوية. في مكاتباته ورسائله صلى - [00:00:20](#)
الله عليه وسلم الى الملوك. فالتصانيف تجري مجراها. ثم ذكر من اعظم الآداب عشرة. والآداب كثيرة العدد. متفرقة الابواب والمعدود
منها في هذه الرسالة عشرة خصت بالعد لتتصافها بالاعظمية وهي بلوغها غاية الاهمية. وصفت الآداب العشرة المذكورة فيها -

[00:00:50](#)

بانها من اعظم الآداب لامرئ. ووصفت الآداب العشرة المذكورة فيها بان انها اعظم الآداب لامرئ احدهما الاعتناء بها شرعا. فدلائل
الشرع متكاثرة في بيان الاحكام المتعلقة بتلك الآداب العشرة والآخر كثرة وقوعها واستعمالها عرفا. فان من - [00:01:30](#)
الجاري بين الناس اتباع هذه الآداب. لكثرة رواج ما يتعلق بها من احوالي في يوم احدهم وليلته. والآداب جمع ادب. وهو ما حمد
شرعا او عرفا. وهو ما حمد شرعا او عرفا - [00:02:10](#)

فالمحمودات الشرعية والعرفية تسمى آداب. وحققتها خصال الخير ويسمى المتحلي بها مؤدبا. ويوصف بانه ذو ادب ووجه نعته
بذلك اجتماع خصال الخير فيه ذكره ابن القيم في مدارج السالكين. والاصل الوثيق الذي تبنى عليه الآداب - [00:02:40](#)
هو الاحكام الشرعية والاعراف المرعية. فتارة يستمد الآداب من دليل الشرع وتارة يستمد الآداب من داعي العرف. والنزع من هذين
موردين هو اصل الموارد في تعيين الآداب وبيان ما يتعلق بها - [00:03:20](#)

وهما سابقان لما اكب عليه الناس باخرة مما استحسونه من تأليف اهل او الغرب من غير المسلمين. وسموه بروتوكولا او اتيكيتا او
غير ذلك من الاسماء التي جعلوها له. فانما يوجد في الدلائل الشرعية - [00:03:50](#)

والاعراف المرعية التي نشأت عليها هذه الامة الاسلامية ارفع واعلى مما يوجد في تحقيق المتحليين بالعلم ان يتحققوا في باب
الآداب بامرئ احدهما ان يكون مولدهم في معرفة الآداب هو الشرع القويم - [00:04:20](#)

والعرف المستقيم ان يكون موردهم في معرفة الآداب هو الشرع القويم والعرف المستقيم. ففيهما اغنية عما سواهما. والآخر ان
يمثلوا تلك الآداب. ويتحققوا بها فانهم اولى الخلق بان يكونوا اهل ادب. فان صفوة الخلق - [00:04:50](#)
محمد صلى الله عليه وسلم كان اكمل الناس ادبا. والشارعون في طلب ميراثه من العلم حري بهم ان يقتدوا به. فيتحلوا بهديه وخلقه
وادبه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:05:20](#)